

الأرجوزة المئیة
فی ذکر حال أشرف البریة
صلى الله عليه وسلم

نظمتها

العلامة أبو الحسن علي بن علي ابن أبي العز

الأذري الدمشقي الحنفي

(٧٣١ - ٧٩٢)

رحمه الله تعالى

ضبط وتصحيح

أحمد بن محمد بن محمد الأسدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنقذنا بنور العلم من ظلمات الجهالة، وهدانا بالاستبصار به عن الوقوع في عمارة الضلالة، ونصب لنا من سيرة محمدٍ أعلى عَلمٍ وأوضح دلالة.

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين، وآل كلِّ وصحب كلِّ أجمعين، ما اتصلت عينٌ بنظر، وسمعت أذنٌ بخبر.

أما بعد: فإن من أشرف العلوم، وأسمى الفنون: علم السيرة النبوية، والأنباء المحمدية، وحقُّ لها أن تكون كذلك وأرفع من ذلك؛ لأنها سيرة سيد الكاملين، وإمام الأنبياء والمرسلين، ففيها معالم القدوة واضحة، وأعلام الأسوة ظاهرة، تستهوي العقول، وتطرب الأرواح الزكية، ولذلك كان سلفنا الصالح يعلمونها أبناءهم وتلاميذهم.

قال زين العابدين علي بن الحسين رَحِمَهُ اللهُ: «كنا نُعَلِّمُ مغازي رسول الله ﷺ وسراياه كما نُعَلِّمُ السورة من القرآن».

فعلم السيرة النبوية من علوم الشريعة الجليلة، وهو علمٌ يؤخذ بالتلقي عن الأشياخ، ولا يؤخذ من الكتب، سواءً بسواء مع غيره من علوم الشرع المطهر، فما يُتوهم أن علم السيرة لا يُحتفل به، ويتلقى من الكتب فهذا من الجهل بهذا الفن الشريف، والغلط في أخذه وتلقيه.

فعلَى الراغب في دراسة السيرة النبوية أن يأتي هذا الفن من بابه حتى يصل إلى محرابه.

ولهذا الفن متونٌ منظومة و متونٌ منثورة، فأما المتون المنظومة فثلاثة:

١- «الأرجوزة المئّية في ذكر حال أشرف البرية ﷺ»، للعلامة ابن أبي العز.

٢- «ذات الشفا في سيرة سيرة المصطفى» للعلامة ابن الجزري.

٣- «نظم الدرر السنية في السيرة الزكية»، وهي ألفية الحافظ العراقي.

وأما المتون المنثورة، فثلاثة:

١- أوجز السير لخير البشر»، للعلامة ابن فارس اللغوي.

٢- نور العيون في سيرة الأمين المأمون»، للحافظ اليعمري.

٣- الإشارة إلى سيرة المصطفى»، للحافظ مغلطاي.

فإن أخذت تلك المتون فكرامة وقرّة عين، وإن لم.. أتقن: «الأرجوزة» و:

«الألفية»، وبعد ذلك ينطلق إلى مطولات السيرة النبوية، وهو ثابت الأساس،

يوسع مداركه، وينوع مصادره، ويرد أعجاز مسائله إلى صدورها، وفروعها إلى

أصولها، فيسَلِّم من الغلط والشطط.

وللحديث بقية مبسوطة في كتابي «المدخل إلى علم السيرة النبوية»، يسر الله

تبييضه.

وإعانة لنفسي ولكل محبي هذا الفن الشريف، عزمت على ضبط المنظومة

الميمونة: «الأرجوزة المئّية في ذكر حال أشرف البرية ﷺ»، للعلامة ابن أبي العز

الحنفي؛ ليسهل حفظها وإتقانها، ثم شرحتها، تحت دلالات حجج الوحيين الشريفين، وآثار السلف الصالحين، وإجماعات الربانيين، وقول الأكثرين، وترجيحات الأساطين، والله الموفق والمستعان.

ثم طلب جماعة من الأفاضل أن أفرد النظم مصححًا؛ ليسهل على الطالب حفظه ومراجعته، ليمثل بين يدي مدرسه وقد قطع ثلثي شوط العلم: ضبط اللفظ، وحفظه، فيكمل الشوط بالفهم والمعرفة، فاستجبت للرجبة وتحقيق البغية، وقدمت لذلك بترجمة موجزة لنظامها رَحْمَةُ اللَّهِ، وتركت بيان مميزات هذه المنظومة الميمونة، وأساندي إلى ناظمها رَحْمَةُ اللَّهِ ومنهجي في شرحها، وغير ذلك إلى مقدمة شرحي لها، وقد طبع بدار طيبة الخضراء، بمكة المكرمة، سنة (١٤٤٠)، والله الحمد رب العالمين.

كتبه: أبو الخطاب أحمد بن غاز بن حسن الأسدي

(٢١/شوال/١٤٤٠)

البريد الشبكي: alghanm20@gmail.com

تَرْجَمَةُ النَّازِمِ ابْنِ أَبِي الْعَزِّ:

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هو العلامةُ الفقيهُ القاضي صدرُ الدينِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عَلَاءِ الدينِ عليِّ بنِ شمسِ الدينِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ شَرَفِ الدينِ أبي البركاتِ محمدِ بنِ عَزِّ الدينِ أبي العَزِّ صالحِ بنِ أبي العَزِّ بنِ وَهيبِ بنِ عطاءِ بنِ جُبَيْرِ بنِ جابرِ بنِ وهبِ، الأذْرَعِيُّ الأصلِ (١) الدَّمَشْقِيُّ المولِدِ والنشأة. الشهيرُ بابنِ أبي العَزِّ الحَنْفِيِّ.

مولده: وُلِدَ في الثاني والعشرينَ من شهرِ ذي الحِجَّةِ سنةً إحدى وثلاثينَ وسبعِمئةَ، في محلَّةِ الصالحيةِ من مدينةِ دِمَشقَ - فكَّ اللهُ أسرها -.

من شيوخه:

الأول: والده القاضي عليُّ بنِ أبي العَزِّ الحَنْفِيِّ (م: ٧٤٦) رَحِمَهُ اللهُ .
الثاني: الحافظُ ابنُ كثيرٍ، كما بيَّنَ ذلكَ في «شرح العقيدة الطحاوية» في ثلاثة مواضع: (٢٧٧، ٤٨٠، ٦٠٣).

(١) نسبة إلى: أذرعات، وهي جنوب دمشق، على مسافة (١٠٠) كم، تقريباً، وتسمى اليوم: «درعا» إحدى محافظات القطر السوري، فرج الله عنه.

الثاني: الفقيه إبراهيم بن علي بن أحمد الطرسوسي، الحنفي،
الدمشقي (م: ٧٥٨) رَحِمَهُ اللهُ.

الثالث: الحافظ ابن القيم؛ للمعاصرة، وكثرة الأخذ عنه، في: «شرح
الطحاوي»، ولكنه كان يُخفي الأخذ عنه والصلة به، حرصاً على عموم
الانتفاع بكتابه؛ لشدة وطأة العداوة لكل ما له صلة بأبي العباس بن تيمية
رَحِمَهُ اللهُ.

مذهبه: نشأ ابن أبي العز في كنف أسرة حنفيّة المذهب، ومنهم والده،
الذي لقنه المذهب الحنفي حتى تأهل لتولي القضاء فيه.

مؤلفاته:

الأول: سيّد مؤلفاته ومفخرتها: «شرح عقيدة الإمام أبي جعفر
الطحاوي»، سارت به الركبان، وانتفع به خلق لا يحصون، وطبع بما
يقصّر عنه العد.

الثاني: التنبية على مشكلات الهداية، وكتاب «الهداية» من كتب
الحنفيّة المعتمدة ألفه الإمام علي بن أبي بكر الفرغاني، مطبوع.

الثالث: شرح القصيدة اللامية في تاريخ خلفاء الدولة الإسلامية.
«نظّمها رَحِمَهُ اللهُ في مئة وأربعة وثلاثين بيتاً من الشعر على البحر الطويل،

مؤرِّخًا لِمَنْ تَوَلَّى الخِلافةَ مِنْ بَعْدِ عَصْرِ النبوَّةِ إلى سَنَةِ (٧٦٠)، فيذْكَرُ في كُلِّ بَيْتٍ أو بَيْتَيْنِ اسْمَ الخَلِيفَةِ ونَسْبَتَهُ، وَكُنْيَتَهُ، وَوَصْفَهُ، ومُدَّةَ خِلافتِهِ، وَسَنَةَ وفاتِهِ، أو مَقْتَلَهُ، أو خَلْعَهُ، وَعُمُرَهُ، ومُدَّةَ حُكْمِ كُلِّ دَوْلَةٍ، كُلُّ ذَلِكَ بِحِسَابِ الجُمْلِ، وَقَدْ يذْكَرُ الخَلِيفَةَ بِكَلِمَاتِ المَدْحِ أو الذَّمِّ. ثم شَرَحَ النَّاظِمُ منظومته، وَكَشَفَ عن غوامِضِها، وَبَيَّنَ حَسَابَ رُموزِها وَجُمَلِها». طُبِعَتْ بِتَحْقِيقِ وَدِرَاسَةِ الشَّيخِ أَشْرَفِ بنِ عَبْدِ المَقْصُودِ-حَفَظَهُ اللهُ وَنَفَعَ بِهِ- في مَجَلَدَيْنِ.

الرابعُ: الاتِّبَاعُ. طُبِعَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

الخامسُ: كِتَابٌ يَتَضَمَّنُ الإِجَابَةَ عن مَسَائِلِ فِقهِيَّةٍ. مَخْطُوطٌ.

وفاته:

بَعْدَ حَيَاةِ العِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْلِيفِ تُوفِّيَ العَلَامَةُ ابنُ أَبِي العِزِّ في شَهْرِ ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (٧٩٢)، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ في بَلَدَةِ دِمَشقَ، رَحِمَهُ اللهُ وَغَفَرَ لَهُ وَرَفَعَ دَرَجَتَهُ في المَهْدِيِّينَ^(١).

(١) انظر: «إنباء الغمر» (٥٠/٣)، «الدرر الكامنة» (٨٧/٣)، «شذرات الذهب» (٣٢٦/٦)، «الأعلام» (٣١٣/٤)،

«مقدمة شرح الطحاوية» للشيخين التركي والأرناؤوط. مقدمة «تفسير ابن أبي العز - جمعًا ودراسة-».

قال العلامة ابن أبي العز الحنفي رَحِمَهُ اللهُ:

١- ثُمَّ صَلَّاتُهُ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ
 ٢- مَنْظُومَةٌ مُوجِزَةٌ الْفُصُولِ
 ٣- رِبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفَيْلِ
 ٤- فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ طُلُوعِ فَجْرِهِ
 ٥- وَقَبْلَهُ حَتَّى أُبَيِّهَ حَانَا
 ٦- جَاءَتْ بِهِ مُرْضِعُهُ سَلِيمَا
 ٧- بِهِ لِأَهْلِهِ كَمَا أَرَادَتْ
 ٨- وَقِيلَ: بَعْدَ أَرْبَعِ مِنْ سِنِّهِ
 ٩- وَفَاءُ أُمَّهُ عَلَيَّ الْأَبْوَاءِ
 ١٠- بَعْدَ ثَمَانِ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبِ
 ١١- خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَيَّ الشَّامِ رَحْلُ
 ١٢- وَكَانَ مِنْ أَمْرِ (بَحِيرَا) مَا اشْتَهَرَ
 ١٣- فِي عَامِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ اذْكَرَا
 ١٤- وَعَادَ فِيهِ رَابِعًا مُسْتَبْشِرَا
 ١٥- وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهِهَا
 ١٦- فَالْأَوَّلِ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمِ
 ١٧- وَأُمُّ كَلْبُومٍ لَهَا نَحْوُ خَاتِمَتِهِ
 ١٨- وَقِيلَ: كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي

١- أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْبَارِي
 ٢- وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ
 ٣- **مَوْلِدُهُ** فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ
 ٤- لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ
 ٥- وَوَأَفَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا
 ٦- وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا
 ٧- حَلِيمَةً لِأُمَّتِهِ وَعَادَتْ
 ٨- بَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشِقَاقِ بَطْنِهِ
 ٩- وَبَعْدَ سِتِّ مَعَ شَهْرٍ جَائِي
 ١٠- وَجَدَهُ لِأَبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 ١١- ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلُ
 ١٢- بِهِ وَذَلِكَ بَعْدَ عَامِ اثْنِي عَشْرٍ
 ١٣- وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى
 ١٤- لِأُمَّتِنَا خَدِيدِجَةَ مُتَّحِرَا
 ١٥- فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا
 ١٦- وَوُلِدَهُ مِنْهَا خَلَا إِبْرَاهِيمَ
 ١٧- وَرَيْنَبُ رُقَيْيَةُ وَفَاطِمَةُ
 ١٨- وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللَّهِ

- ١٩ - وَالْكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحِمَامَ
- ٢٠ - وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ حَضَرَ
- ٢١ - وَحَكَّمُوهُ وَرَضُوا بِمَا حَكَّم
- ٢٢ - **وَبَعْدَ عَامٍ أَرْبَعِينَ** أُرْسِلَ
- ٢٣ - فِي رَمَضَانَ أَوْ ربيعِ الأولِ
- ٢٤ - ثُمَّ الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ عَلَّمَهُ
- ٢٥ - ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةً
- ٢٦ - ثُمَّ دَعَا فِي رَابِعِ الْأَعْوَامِ
- ٢٧ - وَأَرْبَعُ مِنَ النِّسَاءِ وَاثْنَا عَشَرَ
- ٢٨ - إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ فِي خَامِسِ عَامٍ
- ٢٩ - ثَلَاثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلٌ
- ٣٠ - وَهِنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدَّ
- ٣١ - وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رَسُولِهِ
- ٣٢ - وَبَعْدَهُ خَدِيجَةُ تُوفِّيَتْ
- ٣٣ - وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَرُبْعٍ أَسْلَمَ مَا
- ٣٤ - ثُمَّ عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ
- ٣٥ - عَقْدُ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي سُؤَالِ
- ٣٦ - أُسْرِي بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فُرِضَتْ
- ٣٧ - وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ
- ٣٨ - وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى
- وَبَعْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفِيٍّ عَامٍ
- بُنِيَانِ بَيْتِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ دَخَرَ
- فِي وَضْعِ ذَلِكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ
- فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ يَقِينًا فَانْقَلَبَ
- وَسُورَةُ أَقْرَأَ أَوَّلَ الْمُنَزَّلِ
- جِبْرِيلُ وَهِيَ رَكْعَتَانِ مُحْكَمَةٌ
- فَرَمَتْ الْجَنَّةَ نُجُومًا هَائِلَةً
- بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ
- مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلِّ قَدْ هَجَرَ
- وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لِمَلَامٍ
- وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ حَتَّى كَمُلَ
- أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْرَةَ الْأَسَدِ
- مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ذُو كَفَالَتِهِ
- مِنْ بَعْدِ آبَاءِ ثَلَاثَةِ مَضَتْ
- جِنُّ نَصِيْبِينَ وَعَادُوا فَأَعْلَمَ مَا
- فِي رَمَضَانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ
- وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ
- خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ
- مِنْ أَهْلِ طَيْبَةَ كَمَا قَدْ ذُكِرَ
- سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا

مَكَّةَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ

إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالْخَمْسِينَ

عَشْرَ سِنِينَ كَمَّلاً نَحْكِيهَا

مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعَ فَأَسْمَعَ خَبْرِي

وَمَسَّجِدَ الْمَدِينَةِ الْغُرَاءِ

ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّنَةِ

إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ حِينَ هَاجَرُوا

بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَأَقْتَدِي بِهِ

هَذَا وَفِي **الثانية** الْغَزْوُ اشْتَهَرَ

تَحْوُلُ الْقِبْلَةَ فِي نِصْفِ رَجَبٍ

وَفَرَضَ شَهْرَ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ

فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ

مِنْ بَعْدِ بَدْرِ بِلَيْالِ عَشْرِ

وَمَاتَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ الْبَرِّ

زَوْجَةُ عُثْمَانَ وَعُزُّسُ الطُّهْرِ

وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ الْأَسْرِ

وَبَعْدَ ضَحَى يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ

وَالْغَزْوُ فِي **الثالثة** الْمُشْتَهَرَةَ

وَأُمَّ كُلُّهُ يَوْمَ ابْنَةِ الْكَرِيمِ

٣٩ - مِنْ طَيْبَةِ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرُوا

٤٠ - فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَتَيْنَا

٤١ - فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا

٤٢ - أَكْمَلَ فِي **الأولى** صَلَاةَ الْحَضْرِ

٤٣ - ثُمَّ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءِ

٤٤ - ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِينَهُ

٤٥ - أَقْلُ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا

٤٦ - وَفِيهِ آخَى أَشْرَفُ الْأَخْيَارِ

٤٧ - ثُمَّ بَنَى بِابْنَةِ خَيْرِ صَاحِبِهِ

٤٨ - وَغَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ بَعْدُ فِي صَفَرٍ

٤٩ - إِلَى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ وَوَجَبَ

٥٠ - مِنْ بَعْدِ ذِي الْعُشَيْرِ يَا إِخْوَانِي

٥١ - وَالْغَزْوَةُ الْكُبْرَى الَّتِي بِبَدْرِ

٥٢ - وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ

٥٣ - وَفِي زَكَاةِ الْمَالِ خُلْفٌ فَادِرٍ

٥٤ - رُقَيْيَةُ قَبْلَ رُجُوعِ السَّفْرِ

٥٥ - فَاطِمَةُ عَلَى عَلِيِّ الْقَدْرِ

٥٦ - وَقَيْنَةُ غَزْوُهُمْ فِي الْإِثْرِ

٥٧ - وَغَزْوَةُ السَّوِيْقِ ثُمَّ قَرَقَرَهُ

٥٨ - فِي غَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمِ

- ٥٩ - زَوْجٌ عَثْمَانُ بِنْتُهَا وَحَصَّصَهُ
 ٦٠ - وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلَى أَحُدٍ
 ٦١ - وَالْحَمْرُ حَرَّمَتْ يَقِينًا فَاسْمَعَنُ
 ٦٢ - وَكَانَ فِي **الرَّابِعَةِ** الْغَزْوِ إِلَى
 ٦٣ - وَبَعْدَ مَوْتِ زَيْنَبَ الْمُقَدَّمَةَ
 ٦٤ - وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرُ الْمُؤَعِدِ
 ٦٥ - ثُمَّ بَنِي قُرَيْظَةَ وَفِيهَا
 ٦٦ - كَيْفَ صَلَاةُ النُّحُوفِ وَالْقَضْرُ نُمِي
 ٦٧ - قِيلَ: وَرَجُمَهُ الْيَهُودِيُّينَ
 ٦٨ - وَكَانَ فِي **الْحَامِسَةِ** اسْمَعُ وَثِقِي
 ٦٩ - وَدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ قَبْلُ وَحَصَّلُ
 ٧٠ - وَعَقْدُ رِيحَانَةَ فِي ذِي الْحَامِسَةِ
 ٧١ - وَبَعْدَهُ اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرْدِ
 ٧٢ - وَيَبْعَةُ الرُّضْوَانِ أَوْلَى وَبَنِي
 ٧٣ - وَفُرْصِ السُّحُجِ بِخُلْفِ فَاسْمَعَهُ
 ٧٤ - وَحَظْرُ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
 ٧٥ - ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ عَقْدُ
 ٧٦ - وَسُمِّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدْيِيَّةُ
 ٧٧ - ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِيَ مُهَاجِرًا
 ٧٨ - وَقَبْلَ إِسْلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَةَ
 فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الْأَسَدِ
 هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السَّبْطُ الْحَسَنُ
 بِنْتِي النَّضِيرِ فِي رَيْبِعِ أَوْلَا
 وَبَعْدَهُ نِكَاحُ أُمِّ سَلَمَةَ
 وَبَعْدَهَا الْأَخْرَابُ فَاسْمَعُ وَاعْدُ
 خُلْفٌ وَفِي ذَاتِ الرِّقَاعِ عَلَّمَا
 وَآيَةُ الْحِجَابِ وَالتَّيْمُمِ
 وَمَوْلِدُ السَّبْطِ الرَّضِيِّ الْحَسَنِ
 الْإِنْفُكُ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ
 عَقْدُ ابْنَةِ النُّحَارِثِ بَعْدُ وَأَنْصَلُ
 ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءَ **السَّادِسَةِ**
 وَصُدَّ عَنْ عُمَرَتِهِ لَمَّا قَصَدُ
 فِيهَا بِرِيحَانَةَ هَذَا بَيْنَنَا
 وَكَانَ فَتَحَ حَيْبَرَ فِي **السَّابِعَةِ**
 فِيهَا وَمُتَعَةَ النَّسَابِ الرَّدِيَّةِ
 وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقْدُ
 ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةَ صَفِيَّةَ
 وَعَقْدُ مَيْمُونَةَ كَمَا كَانَ الْآخِرًا
 وَبَعْدُ عُمَرَةُ الْقَضَا الشَّهِيرَةَ

٧٩ - وَالرُّسُلَ فِي الْمُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ
 ٨٠ - وَأَهْدَيْتَ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةَ
 ٨١ - لِمُؤْتَةِ سَارَتَ وَفِي الصَّيَامِ
 ٨٢ - وَبَعْدَهُ قَدْ أوردُوا مَا كَانَ فِي
 ٨٣ - وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ
 ٨٤ - وَبَيْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّ مَا
 ٨٥ - وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهُ لِعَائِشَةَ
 ٨٦ - وَعَمِلَ الْمُنْبَرَّغِيُّ خُتْفَ
 ٨٧ - ثُمَّ تَبُّوكَ قَدْ عَزَا فِي **التَّاسِعَةِ**
 ٨٨ - وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثُمَّ
 ٨٩ - أَنْ لَا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا
 ٩٠ - وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَتَرَى
 ٩١ - ثُمَّ النَّجَاشِيُّ نَعَى وَصَلَّى
 ٩٢ - وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي **الْعَامِ الْأَخِيرِ**
 ٩٣ - وَحَجَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ قَارِنًا
 ٩٤ - وَأُنزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَهُمْ
 ٩٥ - وَمَوْتُ رِيحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ
 ٩٦ - وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا
 ٩٧ - وَالِدْفَنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ
 ٩٨ - وَمُدَّةُ التَّمْرِ بِرِيضِ خُمْسَا شَهْرٍ

أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُؤَلَّوِكِ فَاعْلَمَ
 فِيهِ وَفِي **التَّامِنَةِ** السَّرِيَّةُ
 قَدْ كَانَ فَتَحَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمَ الطَّائِفِ
 مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَأَسْتَقْرَارُهُ
 مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتَمًا
 سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَةَ
 وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ
 وَهَدَّ مَسْجِدَ الضَّرَارِ رَافِعَهُ
 تَبَلَا بِرَاءَةَ عَلِيٍّ وَحَتَمَ
 يَطُوفَ عَارِذًا بِأَمْرٍ فَعَلَا
 هَذَا وَمِنْ نِسَاءِ آلِي شَهْرًا
 عَلَيْهِ مِنْ طَيِّبَةِ نَالِ الْفَضْلَا
 وَالْبَجَلِيَّ أَسْلَمَ وَأَسْمُهُ جَرِيْرُ
 وَوَقَفَ الْجُمُعَةَ فِيهَا آمِنَا
 (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)
 وَالتَّسْعُ عِشْرِينَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ
 إِذْ أَكْمَلَ السَّلَاةَ وَالتَّسْعِينَ
 فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ
 وَقِيلَ: بَلْ ثُلُثٌ وَخُمْسٌ فَادِرُ

٧٩ - وَالرُّسُلَ فِي الْمُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ
 ٨٠ - وَأَهْدَيْتَ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةَ
 ٨١ - لِمُؤْتَةِ سَارَتَ وَفِي الصَّيَامِ
 ٨٢ - وَبَعْدَهُ قَدْ أوردُوا مَا كَانَ فِي
 ٨٣ - وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ
 ٨٤ - وَبَيْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّ مَا
 ٨٥ - وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهُ لِعَائِشَةَ
 ٨٦ - وَعَمِلَ الْمُنْبَرَّغِيُّ خُتْفَ
 ٨٧ - ثُمَّ تَبُّوكَ قَدْ عَزَا فِي **التَّاسِعَةِ**
 ٨٨ - وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثُمَّ
 ٨٩ - أَنْ لَا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا
 ٩٠ - وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَتَرَى
 ٩١ - ثُمَّ النَّجَاشِيُّ نَعَى وَصَلَّى
 ٩٢ - وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي **الْعَامِ الْأَخِيرِ**
 ٩٣ - وَحَجَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ قَارِنًا
 ٩٤ - وَأُنزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَهُمْ
 ٩٥ - وَمَوْتُ رِيحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ
 ٩٦ - وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا
 ٩٧ - وَالِدْفَنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ
 ٩٨ - وَمُدَّةُ التَّمْرِ بِرِيضِ خُمْسَا شَهْرٍ

٩٩- وَتَمَّتِ الْأَرْجُورَةُ الْمَيْيَّةُ

١٠٠- صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى

فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةِ

أَصْحَابِهِ وَأَلِيهِ وَمَنْ تَلَا

والحمد لله رب العالمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الأرجورة الميئة في ذكر حال أشرف البرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نص الإجازة بهذه الأرجوزة المباركة

أجزت لـ

أن يروي عني «الأرجوزة المئيتة في ذكر حال أشرف البرية»، للعلامة ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى، بأسانيد المتصلة بناظمها رَحْمَةُ اللَّهِ. وشرطي عليه أن لا يجيز بها إلا من حفظها، ورغب في فهمها، وأن يُعرض عن من يتكثر بالإجازات الخطية، دون الحفظ والفهم، والله الموفق والمستعان

كتبه:

بتاريخ:

وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وصلى الله وسلم على نبيه الكريم